23 - قولهم إنما يضن بالضنين .

قاله الأغلب بن جعشم ومعناه تمسك بإخاء من يتمسك بإخائك وشر الناس صحبة وألأمهم إخاء من يرى لنفسه من الحق ما لا يرى عليها .

وقيل (خل سبيل من وهى سقاؤه) .

وقال لبيد .

(فاقطع لبانة من تعرض وصله ... ولخير واصل خلة صرامها) .

ولا اعرف في هذا المعنى أحسن من قول المثقب .

(فإني لا تخالفني شمالي ... خلافك ما وصلت بها يميني) .

(إذا لقطعتها ولقلت بيني ... كذلك أجتوي من يجتويني) .

وقلت .

(قد آذن الخليط بانطلاق ... فخل عنك شدة الإشفاق) .

(لا تعترضك حمقة العشاق ... وداو من ملك بالفراق) .

(فليس للفارك كالطلاق ...) .

ومثله قول أبي النضير عمر بن عبد الملك .

(رحلت أنيسة بالطلاق ... ففككت من ضيق الخناق) .

(لو لم أرح بطلاقها ... لأرحت نفسي بالإباق) .

(ودواء ما لا تشتهيه ... النفس تعجيل الفراق)